

إلى كل لبناني عانتك الحياة ومحبي للأمل
نعبر بكم الأراضي والبحار لتصاكم بالفالي لبنان
لتتابعوا أخباره، ولتقاتلوا معا أهم القضايا
في وطنكم الثاني الكويت

lebnews@alanba.com.kw

تقرير إخباري

«الطائفة السنية» على مشارف مرحلة جديدة: من «أحادية الزعامة» إلى «ثنائية الحريري – ميقاتي»

بيروت: كل الطوائف في لبنان تحكمها «ثنائيات» سياسية شعبية، ففي الطائفة الشيعية حيث يشكل حزب الله «قوة ضاربة»، هناك متسع ومكان لحركة «أمل»، ويتعبير أنق للربئيس نبيه بري الذي يشكل ثقلًا في المعادلة الشيعية ويحرص عليه حزب الله ويحتاجه، وفي الطائفة المارونية تكسرت ثنائية «عون – ججع» من ضمن المعادلة الرباعية التي باركتها بكركي ورعتها وأضفت عليها «شرعية كنسية»، وفي الطائفة الدرزية تبرز ثنائية «جنبلاط – إرسلان»، ولكن مع فارق في الحجم السياسي والشعبي، وفي وضع غير متكافئ، وراجح بقوة لمصلحة الجنبلاط الذي هو من يحرص على استمرار هذا الإرث التاريخي وهذا التوازن الشكلي، وحدها الطائفة السنية لم تدخل في معادلة الثنائيات ومازالت خاضعة لنظام «أحادية الزعامة» التي صنعها الرئيس رفيق الحريري بيده، مقمتها نادي رؤساء الحكومات ومحاصرا العائلات السنية التقليدية والتاريخية. وأكث الزعامة منذ العام 2005 إلى الرئيس سعد الحريري وأخذت معه حجما وهوجا أكبر مما كان عليه الحال مع والده الرئيس الشهيد، فالزعامة في لبنان تبنى وتكبر على «الدم»، وهكذا فإن زعامة بري لم تبدأ إلا بعد حرب المخيمات الفلسطينية مع «أمل»، وزعامة جنبلاط لم تأخذ مداها إلا بعد حرب الجبل التي ربحها، وحتى زعامة السيد حسن نصرالله لم تبلغ هذا الحجم الكبير لبنانيا وعربيا وإسلاميا إلا بعد حرب تموز 2006.

استند الرئيس سعد الحريري في زعامة التي قضية كبيرة هزت وجدان السنة هي قضية استشهاد والده وإلى رصيد كبير ورثه عنه، رصيد شعبي انطلق من ساعات 14 آذار، ورصيد سياسي انطلق من ساعة سنية خلّت له وزعامة لا ينازعه عليها أحد، ورصيد دولي من علاقات شبكيا رفيق الحريري ونسجها على امتداد سنوات.

هذه الزعامة التي كان تسلمها سعد الحريري في حدها الأقصى أخذت في التقلص والانحسار. وهذا الرصيد أخذ في التبدد والتناقص مع الوقت، وحصل ذلك بسبب ظروف خارجة عن إرادته عاكسته واضطرته إلى اتباع خيارات وسياسات غير مقنعة بها وفي غير مصلحته. ولكن أيضا حصل ذلك بسبب أخطاء ارتكبها في إدارة الوضع السياسي وحصد نتائجها في أنه خرج من الحكم ومن البلد، وفي أن الوضع داخل

14 آذار خرج عن سيطرته ولم ينجح في أن يكون القائد أو المايسترو الذي يديره ويتحكم به عن بعد.

من الأخطاء السياسية التي نسبت إلى الحريري وتأتي أوساط 14 آذار على نكرها: إعطاء حزب الله «الثالث العطل» في الحكومة، عدم تدمير الانتصار في انتخابات العام 2009 وعدم ترجمته عمليا في الحكومة التي تلته، الذهاب إلى دمشق والمكوث ليلة في ضيافة الرئيس بشار الأسد، الدخول في حكومة شراكة مع حزب الله وفي حوار ثنائي متجاوزا موضوعي السلاح والتدخل في سورية، والدخول في حوار سرري مع العماد عون وفي تفاهات جانبية، إلخ.. ولكن كل ما تعرض له الحريري على مدى سنوات لا يقاس بما تعرض له على مدى أيام، ومنذ أن تكشففت أخبار لقائه مع النائب سليمان فرنجية في باريس والاتفاق الذي توصلنا إليه بأن يكون فرنجية رئيسا للجمهورية مقابل أن يعود هو إلى رئاسة الحكومة، هذا «الاتفاق» لم يمر «على خير» داخل المستقبل والشارع السني ولدى قوى وجمهور 14 آذار، لا بل أحدث هزة سياسية عنيفة ستظل ارتداداتها تتردد إلى حين، وسيطلب الأمر من الحريري الكثير من الوقت والجهد لتوضيح وتبرير ما أقدم عليه وبدا أقرب إلى «مغامرة سياسية» غير مضمونة النتائج عندما اختار لرئاسة الجمهورية شخصية من صلب 8 آذار وعلى علاقة صداقة عائلية مع الرئيس السوري بشار الأسد، وعلى علاقة تحالفية مع حزب الله، وعندما أخذ هذا الخيار «الجريء»، في نظر البعض والمشهور في نظر البعض الآخر من دون علم خلفائه ومن دون إعلامهم والتشاور معهم.

يقال إن الحريري ينفذ قرارا دوليا إقليميا بانتخاب فرنجية رئيسا، وباعتبار أن ظروف التسوية والحاجة إليها قد أتت. ولكن يتردد على نطاق واسع أن السبب المباشر الذي دفع الحريري إلى هذا الخيار يتعلق بوضعه السياسي والشخصي وبالصداقة التي يشعر بها على أكثر من صعيد، الصداقة المالية التي وصلت إلى مستويات ضاغطة تنبئ بتفكيك الإمبراطورية التي أقامها والده، الصداقة السياسية التي نشأت من جراء تراجع شعبية في الشارع السني وتراجع علاقته مع الشريك المسيحي في 14 آذار ونشوء مراكز قوى وأجنحة داخل تيار المستقبل. ومجمل هذا الوضع جعل أن عودة الحريري إلى لبنان صارت

إضراب محامي طرابلس يُعطّل محاكم لبنان

بيروت: توقفت أعمال المحاكم ودوائر التحقيق في قصور العدل في لبنان أمس بسبب إضراب محامي بيروت تضامنا مع محامي طرابلس والأشمال احتجاجا على قرار قاضي العجلة في عاصمة الشمال ختم مسابقات الانتساب إلى النقابة بالشتم الأحمر. ومن أبرز القضايا التي أرجئت نتيجة إضراب المحامين قضية الوزير السابق الموقوف ميشال سماحة الذي أرجئت دعواه أمام محكمة التمييز العسكرية إلى الـ 16 الجاري.



الذي جرت محاولات لاستماتته وكانت زيارة شهيرة له إلى الرياض ولقاء «مارونتي» مع الحريري حقق خرقا إيجابيا في العلاقة معه، ولكنه لم يحقق الهدف الأساسي وهو اجتذابه واستقطابه.

● في المجال الإنمائي الخدماتي عبر وضع خطط عملية لرفع مستوى الخدمات وتحسين نوعيتها، وتمثلت خصوصا في إنشاء شركة «نور الفيحاء» لتزويد طرابلس بالتيار الكهربائي وفق النموذج الحلأوي، إضافة إلى إنشاء مراكز اجتماعية من خلال «جمعية العزم والسعادة».

2- البليلة الساندة في صفوف «المستقبل» في طرابلس، بحيث بات التيار موزعا إلى ثلاثة محاور هناك: محور سميير الجسر مصطفى علوش، ومحور كبارة، ومحور ريفي.

3- العلاقة التي تزداد وثوقا بين الرئيس ميقاتي والتيارات الإسلامية في موازاة تراجع علاقة هذه التيارات مع «المستقبل»، وخصوصا في ضوء الإشكالات التي وقعت مع الوزير نهاد المشنوق.

4- التغيير الحاصل في المزاج الطرابلسي العام، وهو ما يظهر في الانتخابات النيابية وآخرها نقابة المحامين التي خسرها للمرة الأولى تيار المستقبل، إضافة إلى نقابة أطباء الأسنان (وأياضا انتخابات المجلس الشرعي الإسلامي).

5- «تمدد» الرئيس ميقاتي في علاقاته وحركته السياسية إلى خارج طرابلس، وهذا ما ظهر سواء من خلال العلاقة المميزة مع مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان (الذي حضر احتفالا في طرابلس وأشاد بميقاتي ووصفه بأنه مرجعية كبيرة من مرجعياتنا التي نعتز بها، ومخاطبا إياه بالقول: «لك الدور الكبير على صعيد العمل الجيد والمفيد للمسلمين واللبنانيين، وعلى صعيد التعليم والخير وعلى الصعيد السياسي والوطني العام»). وهذا ما ظهر أيضا من خلال العلاقة المميزة مع الجماعة الإسلامية واللقاءات المتكررة مع قيادتها المنقطعة عن «المستقبل» منذ أشهر.

6- سياسة الانفتاح «ومد اليد» التي قررها ميقاتي على الساحة السنية بما في ذلك اتجاه تيار المستقبل، وهو مازال بانتظار جواب «المستقبل» على مبادرته ودعوته للحوار بين أهل بيتنا وطاقنتنا وحيث الحاجة أساسية إلى التلاقي والتفاهم والتعاون».

حاجة وضرورة ملحة، ومن دونها لا مجال إلى استعادة المبادرة ووقف حال الانحدار. ولكن الحريري لا يستطيع أن يعود إلى لبنان إلا رئيسا للحكومة وعبر تسوية سياسية مع حزب الله ومقابل تنازلات مؤلمة وثمن سياسي مرتفع من ضمنه سليمان فرنجية، ولكن ليس هو كل شيء.

فالمسألة الآن عند حزب الله ليست وصول فرنجية إلى قصر بعيدا وإنما عودة الحريري إلى السراي الحكومي في ظل توازنات داخلية دقيقة وظروف إقليمية معقدة.

المسار الانحداري للرئيس سعد الحريري يقابله مسار تصاعدي للرئيس نجيب ميقاتي. فإذا كان الأول في مرحلة هبوط، فإن الثاني في مرحلة صعود. وإذا كان الأول استنفذ طاقة صموده وتحمله خارج البلاد والحكم، فإن الثاني استوعب نتائج تجربته الأخيرة في الحكم واستنفذ المرحلة الانتقالية التي بدأت مع خروجه من رئاسة الحكومة.

هذا لا يعني أن ميقاتي عائد إلى رئاسة الحكومة قريبا وهو يدرك ذلك، ولكنه يدرك بالمقابل أن وضعا جديدا بدأ يتشكل على الساحة السنية وباتجاه تغيير في المشهد العام وفي الخارطة السياسية، ومن أولى علامات تغييره أنه سيكسر معادلة الأحادية في الزعامة ومرحلة احتكار القرار، وأنه سينقل الطائفة السنية، أسوة بالطوائف الأخرى، إلى مرحلة «الثنائية»، في المرجعية والقيادة، وسط تعددية قوى وأحزاب وتيارات لاسيما التيارات الإسلامية التي تتقدم وتقرض نفسها «القوة الثالثة» على الساحة السنية وتقدمها لم يحصل إلا على حساب «المستقبل».

عودة الرئيس نجيب ميقاتي إلى الأضواء وإلى المعادلة السنية، وهذه المرة كمنافس رئيسي للرئيس سعد الحريري، ليست عرضية ولا تأتي من فراغ وإنما هي مستندة إلى خطة عمل وإنجازات وإلى عوامل وظروف مساعدة ونقاط قوة. ويمكن إيجاز كل ذلك في النقاط التالية:

1- البنية التحتية السياسية والشعبية والأرضية الصلبة التي أقامها ميقاتي في طرابلس كقاعدة تركز و انطلاق. وهذا حصل في مجالين:

● في المجال السياسي عبر تثبيت محور أو تحالف ثلاثي يجمع ميقاتي إلى الوزيرين السابقين محمد الصغدي وفصل كرامي. الصغدي الذي كان قبل سنوات في كنف «المستقبل»، ويدور في فلكه وحصلت محاولات من «المستقبل» ليس لاستعادته وإنما للإيقاع بينه وبين ميقاتي، وكرامي

مصادر لـ «الأبناء»: رئيس «المردة» لم يقنع الجنرال بدعم ترشيحه

عون لفرنجية: لا تحدث شرخا في الخط

بيروت- عمر حنجر

كرس لقاء العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية في الرابعة أول من أمس التبادل بين الحليفين المتنافسين على مضمار رئاسة الجمهورية بعدما خرج كل منهما منه متمسكا بترشيحه رغم الانتماء إلى الخط السياسي الواحد. وتقول المصادر المتابعة لـ «الأبناء» أن فرنجية لم يتمكن من الحصول على مباركة عون لترشيحه، لا بل إن العماد تمسك بترشيحه للرئاسة، رفضا الانسحاب لأي كان، لكن فرنجية طيب خاطر مصدفة بقوله أنه يقف وراءه مادامت له حظوظ في الرئاسة، إنما في الوقت عينه لن يهمل حظه الشخصي المأمول.

ونقلت صحيفة «المستقبل» عن النائب فرنجية قوله: الجلسة كانت صريحة وهادئة ولم يتخللها أي التزام من أي من الطرفين.

«تماما كما يلتقي الأهل أو أبناء البيت الواحد»، وفق توصيف قنّاة «أوتّي» في «الناطقة بلسان التيسار الوطني الحسر التي أضافت أن الحوار كان ذاتيا، لكن بصوت عال.

ونقلت القناة العونية عن فرنجية أنه باق على مواقفه السابقة والمعروفة لجهة دعمه المعنئ للعماد عون، وفي المقابل تأكيد عون على حرصه الكامل على موقع فرنجية، وعلى التحالف الكامل معه، والاتفاق على متابعة مجريات الاحتقاقات الرئاسية وتطوراته، بالتنسيق الكامل والدقيق مع جميع أركان تكتل التغيير والإصلاح للوصول به إلى بر السلام.

قنّاة «الجديد» قالت من جهتها إن زيارة فرنجية لبييه، ولم يعد اللقاء لقاء الحليف للحليف، بل كانت زيارة مرشح التسوية لمرشح

عادل يزين شجرة عيد الميلاد أمام مسجد الأمين في بيروت أمس



(رويترز)

8 آذار، وقد اشير إلى تصور مشترك ترك تظهيره للتشاور اليومي ضربت له مواعيد مع لقاءات مقبلة بين الرجلين. مصادر «المردة» قالت أن فرنجية فوجئ عندما طلب من عون تأييد ترشيحه بجواب العماد الذي قال له: أنا أريد منك الاستمرار في تأييد ترشيحي، ودعاه إلى عدم أحداث شرخ في الخط الاستراتيجي، وبالتالي عدم الوقوع في فخ المناورة التي دبرت -بحسب رأيه. وشرح عون لفرنجية أنه لا ينوي الانسحاب من الباقى إلى بعيدا، وإن حظوظه في السابق متكتمة، وقد رد فرنجية بأن تأييد الفريق الآخر له لم يكن متاورا، وإن الأمر جدي. وتضيف المصادر عينها أن عون أكد استمرار ترشيحه وأنه لن يتراجع، وإن فرنجية رد مؤكدا بسدوره أن عون يبقى مرشحه مادام لهذا الترشيح حظوظ الوصول إلى بعيدا،

الراعي قبيل زيارة

القاهرة يعد بجمع

«الأقوياء» في

بكركي الأسبوع

المقبل

السيبر الروسي

عند عون

والأميركي عند

أمين الجميل

لكن زعيم المردة شدد بدوره على أنه لن يسحب ترشيحه إذا كان ثمة حظوظ لوصوله. وركز العماد عون على سلة الملفات المتكاملة على قاعدة عدم اختزال التسوية بكركي برئاسة، بل يجب أن تتضمن قانون الانتخابات النيابية والحكومة العتيدة.

رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي شارك في اللقاء قال إن فرنجية صديق وحليف ولن يستطيع احد ان يخرب العلاقة. مصادر متابعه قالت ان حزب الله تدخل مع العماد عون لتأمين انعقاد لقائه مع فرنجية اثر تردد جنرال الرابطة في آخر لحظة، وتوقعت لقاءة قريبا للفرنجية مع السيد حسن نصرالله.البطريك بشارة الراعي أكد من مطار بيروت وهو في طريقه إلى القاهرة صباح أمس أنه سيعمل على جمع الاربعة الموارثة الاقوياء

في بكركي الاسبوع المقبل. وضمن برنامج زيارته للقاهرة يلتقي الراعي الرئيس عبدالفتاح السيسي ويدشن مبنى المطراينة المارونية الجديد في القاهرة.

اما الرئيس امين الجميل الوارد اسمه كاحد الاقوياء الموارثة الاربعة فقد اعتبر ان ازمة الرئاسة عميقة جدا، معتبرا ان مبادرة الرئيس الحريري لا تكفي لدفع مسيرة الحل، وأن الامور تتطلب المزيد من التشاور والبحث.

الجميل استقبل في مقره في بكفيا القائم بأعمال السفارة الأميركية السفير ريتشارد جونز الذي يجول على القيادات اللبنانية مشجعا على انتخاب رئيس للجمهورية. في هذا الوقت، زار السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسيكن العماد ميشال عون في الرابية، ولم يدل بعد الزيارة بتصريحات.

بيروت على موعد مع حريفها في «الصيفي فيلج»

بيروت- جويل رياشي

دينامية الأسواق القديمة. وتهدف هذه المبادرة، التي تدعمها شركة «سوليدير»، إلى تشجيع مهن أصبحت نادرة وهي تدرج ضمن التراث الحرفي والوطني وتسليط الضوء عليه لإعادة إحيائه وتقريبه من المدينة وأهلها.

وسينظم هذا النشاط على مدى أسبوعين في 11، 12، 13، 18، 19، 20 ديسمبر 2015 في «الصيفي فيلج»، مقابل ساحة اللباس، أيام الجمعة من الرابعة حتى التاسعة مساء وأيام السبت والأحد من الحادية عشرة صباحا حتى التاسعة مساء. ويتطلع القيمون على المعرض إلى تحفيز الحرفيين والحرفيات اللبنانيين وتشجيعهم على الابتكار، اياما منهم باهمية النهوض بذلك القطاع الذي يحافظ على التراث ويساهم في تنمية الإنتاج الوطني المتميز وتحسين المردود المعيشي لأولئك الفنانيين والفنانات عبر تسويق منتجاتهم المتنوعة، وفتح آفاق جديدة لهم في لبنان وربما خارجه.

يلتقي 30 حرفيا ومصمما في «الصيفي فيلج» بوسط بيروت ابتداء من اليوم الموافق 11 ديسمبر عند الرابعة بعد الظهر وحتى التاسعة مساء في «سوق الحرف»، في إطار مبادرة تعيد إحياء بعض المهن الحرفية التي كانت متواجدة في بيروت. وستحتول منطقة الصيفي فيلج إلى مكان تفاعلي بين الناس والحرفيين، حيث سيتمكن الزوار من ابتكار تصاميمهم الخاصة بمساعدة الحرفيين كصناعة المراكب الخشبية وارتقاء الأقمشة وتحويلها إلى منتجات حرفية وفنية، إضافة إلى غيرها من الأشغال اليدوية. ويتضمن «سوق الحرف» صناعة آلة العود ومهنة تجارة الأقمشة وحرقة الخرز اليدوي وصناعة الغليون والحفر على الخشب وتصميم الأدوات. وستزين خيمة الحرفيين بأضواء تضيء جوا من الدفء يذكرنا

إيلي ماروني لـ «الأبناء»: لقاء الرابية أكد المؤكد

بأن طريق المبادرة مملوء بالعقبات

بيروت- زينة طيارة

المعارض لانتخاب فرنجية رئيسا للجمهورية من بدائل عن مبادرة الرئيس الحريري، أكد مارونسي أن البديل الوحيد هو النقاء الفرقاء اللبنانيين على رئيس توافقى بكل ما للكلمة من معنى، خصوصا أن هناك استحقاق لاقناع فريق 8 آذار بانتخاب أي من الجميل وججع رئيسا للجمهورية ولإقناع 14 آذار بانتخاب أي من فرنجية وعون رئيسا للبنان، معتبرا أنه في ظل عدم احترام الدستور لا بد من تعديل المساعة عن توافق لبناني-لبناني على رئيس من خارج الاصطفافات الحزبية والسياسية لإخراج لبنان من دوامة الفراغ الرئاسي، أو أقله دعوة بكركي كما تسرب عن لقاء الرئيس الجميل مع العماد عون، الاضطراب الموارثة الأربعة لوضع وثيقة وطنية على أن ينتخب منهم من يلتزم بها نصا وروحا، مشيرا إلى أن الحركة البطريركية مطلوبة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الرئاسة اللبنانية «لكن حذرا لا يستقر البطريرك الراعي بعض الوقت في لبنان لمعالجة الأزمة الرئاسية»، واستطردا، أشار ماروني إلى أن الجمع يريد انتخاب رئيس للجمهورية يجمع حوله وتحت جناحيه كل الفرقاء اللبنانيين دون استثناء، متمنيا وقف المبادرلة إلى قيادات التي من شأنها الضغط على المسيحيين وتوسيع الشرخ بينهم، لأن أكثر ما لبسان بحاجة إليه في ظل التطورات الإقليمية على المستويين الميداني والسياسي هو تضامن اللبنانيين فيما بينهم بينما تطلق عجلة الدولة من جديد بكامل مؤسساتها الدستورية بعد توقف قسري ومتعمد طال امده.

رأى عضو كتلتي الكتائب ونواب زحلة ايلى ماروني أنه حتى الساعة لا وجود لأي مؤشرات جديدة توحي بإمكانية عبور مبادرة الحريري - جنبلاط إلى مجلس النواب لانتخاب النائب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية، لاسيما أن خروج الأخير من لقائه مع العماد ميشال عون دون تصريح ويوجه عيوس أكد المؤكد أن طريق المبادرة مليء بالعقبات وأقفها مسدود، وإلا لكان فرنجية أعلن عن مضمون اللقاء لطماناة النفوس ولتطيف الأجواء المتشنجة، معتبرا بالتالي أن التسوية لن تنصر النور في ظل المعطيات المرافقة لها، ويختصر أمرها حتى الساعة على مبادرة أطلقها الرئيس سعد الحريري وأيدها النائب وليد جنبلاط. وردا على سؤال، لفت النائب ماروني في تصريح لـ «الأبناء» إلى أن الرئيس نبيه بري ربما كان يراهن على لقاء الرابية لتمير المبادرة، وهو ما يفسر كلامه بأن أفضل سيناريو للرئاسة هو تفاهم عون - فرنجية، وما يفسر أيضا تاكيد بأنه لن يحضر الجلسة 33 لانتخاب رئيس في الـ 16 الجاري حال غياب حزب الله عنها، ما يعني إطلاق المبادرات التي من شأنها الضغط على عون لم يؤمن الغطاء المسيحي المطلوب لشق الطريق أمام المبادرة إلى مجلس النواب، الأمر الذي يؤكد أن الجلسة الـ 33 المقبلة لن تكون مفصلية إنما ستكون كسابقاتها الـ 32 من الجلسات التي يخالف فيها البعض النص الدستوري القائل بواجب انتخاب رئيس للجمهورية. وعمّا لدى الغلافى المسيحي

ريفي أبلغ بانزعاج الحريري: تقول مصادر إن الوزير أشرف ريفي تبلغ «انزعاج» الرئيس سعد الحريري من حملته على النائب فرنجية، واتهام ريفي من قبل قيادات شمالية بالوقوف خلف موجة الاعتراض في أوساط المستقبل والإسلاميين على ترشيح فرنجية. ويروي أن الوزير ريفي الذي ذهب للقاء الحريري في الرياض عاد أدرجه بعد لقاء سريع وموتور، إذ عندما طرح ريفي موضوع ترشيح فرنجية على بساط البحث، قال له الحريري إن هذا الموضوع ليس للنقاش، فكان أن انسحب من الاجتماع وعاد إلى بيروت. النائب أحمد تفتت الذي تراجع عن معارضته التسوية ويقول إنها ما تزال على الطاولة، سئل عن موقف ريفي وما إذا كان هناك مشروع صراع نفوذ أو أجنحة في تيار المستقبل، فجاب:

مفاجأة للمستقبل: تعتقد مصادر مراقبة أن الحريري لم يبلور فكرته الرئاسية جيدا ولم يبحث فيها أولا مع الحلقة الرئيسية في تيار المستقبل. وجاء ترشيحه لفرنجية بمثابة الصاعقة التي فاجأت الرئيس فؤاد السنوية وعددا من الوزراء والصقور في هذا الفريق. وثمة من يعتقد أنه كان على الحريري أولا أن يطرح الترشيح داخل «بيت» قبل أن يفتح فرنجية في الأمر.

انعكاسات سلبية: قال قيادي في 8 آذار إن سقوط المبادرة، إذا حصل، سيرك انعكاسات سلبية على الحريري بالدرجة الأولى، معتبرا أن وصول رئيس تيار المستقبل إلى رئاسة الحكومة على متن المبادرة يبدو بمثابة فرصة أخيرة له، للخروج من أزمته المتعددة الأبعاد.

تنازلات مقابل التسوية: مصادر مسيحية في 14 آذار تعتبر أن بعض المسؤولين في «المستقبل» انخرطوا بلا هوادة في الترويج للمبادرة مع أنهم كانوا في غنى عن تصريحات صدرت في هذا الخصوص، لأن الحملات المؤيدة وضعتهم في موضع الابتزاز وصولا إلى تقديم تنازلات بدلا من الحصول على «ثمن سياسي» في مقابل دعم ترشح فرنجية.

واكتت أن حلفاء الحريري، وإن كانوا فوجئوا باجتماعه مع فرنجية، كان يفترض بهم التعبير عن رفضهم لكن شرط عدم إعفاء حزب الله، وحتى إشعار آخر، من الإحراج الذي سبواجبه عندما يحدد موقفه من الحرب السياسية الدائرة بين حليفه، لأن المشكلة في داخل 8 آذار قبل أن تنتقل إلى 14 آذار.

أخبار وأسرار لبنانية

«لا. فالوزير ريفي ليس في تيار المستقبل، بل هو حليف أساسي لهذا التيار، وهو حريري الهوى بشكل واضح، لكنه ليس ملتزما بقرارات تيار المستقبل، وهذا ليس صراع أجنحة، فتيار المستقبل تسوده نقاشات حرة ومنطقية، لكن عند صدور القرار يلتزم الجميع به».

الجماعة الإسلامية والاعتراض الشعبي: تقول مصادر إن تيار المستقبل يواجه إمكان استغلال بعض القوى كالجماعة الإسلامية للاعتراض الشعبي على مبادرته، وتوجهها إلى رفع مستوى اعتراضها على التسوية المقترحة. ووصلت إلى قيادات 14 آذار معلوما عن أن «الجماعة» تدرس خيار اللجوء إلى الاحتجاجات الشعبية وخاصة في الشمال.